يحيى بن ابي عمرو عن ابي امامة الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اكثر
خطبته حديثا حدثناه عن الدجال وحذرناه فكان من قوله ان قال لم تكن فتنة
في الارض منذ ذرا الله ذرية ادم عليه السلام اعظم من فتنة المسيح الدجال
وان الله لم يبعث نبيا الا حذر امته الدجال وانا اخر الانبيا وانتم اخر الامم وهو
خارج فيكم لا محالة فان يخرج وانا بين ظهرانيكم فانا حجيج لكل مسلم وان يخرج من بعدي
فكل حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم وانه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث
يمينا ويعيث شمالا الا يا عباد الله ايها الناس فاثبتوا واني ساصفه لكم صفة لم يصفها
اياه نبي قبلي انه يبدا يقول انا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول انا ربكم ولا ترون ربكم
حتى تموتوا وانه اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور وانه مكتوب بين عينيه كافر
يقراه كل مومن كاتب او غير كاتب وان من فتنته معه جنة ونار فناره جنة وجنته
نار فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرا فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما
كانت النار على ابراهيم وان من فتنته ان يقول لاعرابي ارايت ان بعثت لك اباك
وامك اتشهد اني ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطانان في صورة ابيه وامه فيقولان
يا بني اتبعه فانه ربك وان من فتنته ان يسلط على نفس واحدة فيقتلها ينشرها
بالمنشار حتى يلقاه شقين ثم يقول انظروا الى عبدي هذا فاني ابعثه الان ثم يزعم
ان له ربا غيري فيبعثه الله فيقول له الخبيث من ربك فيقول ربي الله وانت عدو الله
انت الدجال والله ما كنت بعد اشد بصيرة بك مني اليوم قال ابو الحسن الطنافسي
ثنا المحاربي ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل ارفع امتي درجة في الجنة قال ابو سعيد والله ما كنا نرى
ذلك الرجل الا عمر بن الخطاب حتى مضى سبيله قال المحاربي ثم رجعنا الى حديث ابي رافع
قال وان من فتنته ان يامر السما ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت
وان من فتنته ان يمر بالحي فيكذبونه فلا يبقى لهم سايمة الا هلكت وان من فتنته
ان يمر بالحي فيصدقونه فيامر السما ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت
حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك اسمن ما كانت واعظمه وامده خواصر
وادره ضروعا وانه لا يبقى شي من الارض الا وطئه وظهر عليه الا مكة والمدينة فانه
لايا تيهما

لا ياتيهما من نقب من نقابهما الا لقيته الملايكة بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الظرب
الاحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق
ولا منافقة الا خرج اليه فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك
اليوم يوم الخلاص فقالت ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فاين العرب يومئذ
قال هم قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم
يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم عليه السلام فيضع عيسى يده بين كتفيه
ثم يقول له تقدم فصل فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى عليه
السلام افتحوا الباب فيفتح ووراءه الدجال معه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف
محلى وساج فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الما وينطلق هاربا فيقول
عيسى ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله ويهزم
الله اليهود فلا يبقى شي مما خلق الله تعالى يتوارى به يهودي الا انطق الله
ذلك الشي لا حجر ولا شجر ولا حايط ولا دابة الا الغرقدة فانها من شجرهم لا ينطق الا
قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فتعال اقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ا
ايامه اربعون سنة السنة كنصف السنة والسنة كالشهر كالجمعة واخر ا
ايامه كالشررة يصبح احدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الاخر حتى يمسي فقيل له يا نبي
الله فكيف نصلي في تلك الايام القصار قال تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونه في
هذه الايام الطوال ثم صلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون عيسى بن مريم في
امتي حكما عدلا واماما مقسطا يدق الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك
الصدقة فلا يسعى على شاة ولا على بعير وترفع الشحنا والتباغض وتنزع حمة كل
ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره ويفر الوليد الاسد فلا يضره
ويكون الذيب في الغنم كانه كلبها وتملا الارض من السلم كما يملا الانا من الما وتكون
الكلمة واحدة فلا يعبد الا الله وتضع الحرب اوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون
الارض كفاثور الفضة تنبت نباتها كعهد ادم حتى يجتمع النفر على القطف من
العنب فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا
من المال وتكون الفرس بالدريهمات قيل يا رسول الله وما يرخص الفرس قال لا تركب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1